

## تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الخاء المضعفة . وقال ابن الأعرابي عن المفضّل : بالخاء المضعفة قال : ومَن رواه بالحاء المضملة فقد صحّف . وهي لُعْبَة للصبيان يجتمعون فيها خُذُون خَشَبَةً فيَضَعُونها على قَوْزٍ لَهُم من الرَّمْل ثم يجلس على أَحَدِ طَرَفَيْهَا جماعةٌ وعلى الآخر جماعةٌ فأَي الجماعة تَتَيَّن كانت أَرْزَن ارتفعت الأُخْرَى فيُنَادُون بِأَصْحَابِ الطَّرَفِ الآخر : أَلَّا خَلَّوْا أَي : خَفَّفُوا مِن عَدَدِكُم حتَّى نُساوِيَكُم في التَّعَدِيلِ وهذه التي تُسمِّيها العربُ : الزُّحْلُوفَةُ والزُّحْلُوفَةُ . وَاللَّيَّةُ : الأَنَّةُ . أيضاً : السِّلَاحُ وقيل : جَمِيعُ أَدَاةِ الحَرْبِ وخَصَّته بعضُ بالحَرْبَةِ إذا كان في نَصْلِهَا عِرْضٌ كما تَقَدِّم . أيضاً : عُدُوهُ في رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ . أيضاً : صَوْتُ المَاءِ الجَارِي كَاللَّيْلِ وقد تقدّم . وَاللَّيَّةُ : الطَّعْنَةُ بالحَرْبَةِ وقد أَلَّههُ يَوْسُفُ له أَلَاءٌ وقد تقدّم . الإِلَّةُ بالكسر : هَيْئَةُ الأَنِينِ . قال اللّاحِياني : هو الضَّلالُ بنُ الأَلالِ بنُ التَّلالِ كَسَحَابٍ في الكُلِّ : إِتِّبَاعُهُ له وأنشد : أَصْبَحْتُ تَنْهَضُ في ضَلَالِكَ سَادِرًا ... أَزُتَ الضَّلالُ بنُ الأَلالِ فَأَقْصِرَ أو الأَلالُ : الباطِلُ . وإلّا بالكسر : حَرْفٌ تكون للاستِثْناء وهي الناصبةُ في قولك : جاءني القَوْمُ إلّا زيدا لأنها نائبةٌ عن : أَسْتَثْنِي وعن : لا أَعْنِي هذا قولُ أَبِي العَبَّاسِ المُبَرِّدِ . وقال ابنُ جِنْدَبٍ : هذا مَرْدُودٌ عندنا ؛ لِمَا في ذلك من تَدَاوُعِ الأَمْرَيْنِ : الإِعْمَالِ المُبْقِي حُكْمَ الفِعْلِ والانصِرَافِ عنه إلى الحَرْفِ المُخْتَصِّ به القَوْلُ . انتهى . ومنه قولُه تعالى : " فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا " . وتكون صِفَةً بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ فيُوصَفُ بها أو بتاليها أو بهما جميعاً جَمْعُ مُنْكَرٍ كقولِه تعالى : " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللّهُ لَفَسَدَتَا " أو يُوصَفُ بها جَمْعٌ شَبِهَ مُنْكَرٍ كقولِ ذي الرِّمَّةِ : أُنِخَتْ فَأَلَقَتْ بِلَادَةً فَوْقَ بِلَادَةٍ ... قَلِيلٍ بها الأصْوَاتُ إلّا بُغَامُهَا فَإِنَّ تَعْرِيفَ الأصْوَاتِ تَعْرِيفُ الجِنْسِ . وتكون عَاطِفَةً كالواوِ قيل : ومنه قولُه تَعَالَى : " لَيْسَ لَكَ بِكَوْنٍ لِّلنَّاسِ عَلاَيْكُم حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا " وكذا قولُه تَعَالَى : " إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ المُرْسَلُونَ " إلّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ . وتكون زائدةً كقولِه أَي ذِي الرِّمَّةِ : حَرَّاجِيحٌ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً ... عَلَى الخَسْفِ أو نَرَمِي بها بِلَادًا قَفَرًا

قرأت في كتاب لـيس قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أخطأ ذو الرمّة في قوله هذا لا تدخل لا إلا بعد تذفك وتزال إنما يقال : ما زال زيد قائماً . ولا يقال : ما زال زيد إلا قائماً ؛ لأنّ إلا تحقق وما زال يذفى . وأحكامها مبسوطة في المعنى والتسهيل وشروحيهما وأعاده المصنف في الألف اللينة كما سيأتي الكلام عليه . وأيضاً بالفتحة : حذف تحضيض وحثّ تحثص بالجمل الفعليّة الخبريّة وهي لغة في هـ لا وسيأتي البسط فيه في هـ - ل - ل وفي آخر الكتاب . الألال كسحاب وكتاب وعلى الأوال اقترص الصاغاني : جـ بـ ل بعرفات وفي الرّوض : جـ بـ ل عرفة . أو حـ بـ ل رمل بعرفات عليه يقوم الإمام قاله ابن دُرَيْدٍ أو حـ بـ ل عن يمين الإمام بعرفة قال النّابغة الذّبياني :

بمُصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ ... يَزُرُّنَ أَلَالَ سَيْرُهُنَّ التّـدَاوُعُ قال  
ياقوت : وقد روي : إلال بالكسر ووهـم من قال : الإل كالخل وهذا الذي  
وهـمّه فقد قال به غير واحد من الأئمّة قال ابن جندب : قال ابن حبيب :  
الإل : حـ بـ ل من رمل يقيف به الناس من عـرـفـات عن يمين الإمام وقد جاء  
ذكره في الحديث أيضاً وعجيب من المصنف إنكاره فتأمّل . قال ياقوت : وهذا  
الموضع - أعني إلال - أرادّه الرّضيّ الموسويّ بقوله :